

ثمّة باحثون يدرجون في قلبهم مرحلة لتحديد الأهداف والأهداف الثانوية . وآخرون يدخلون في التصميم تحديد معايير أو استراتيجيات لتحقيق النشاط . ومنهم أخيراً من تكلم عن « مخططات تنفيذية » ، أو نظام « إرشاد » monitoring من النوع الإدراكي أو « مرشد » يقوم بإدارة ومراقبة النشاط . إذاً يبدو من الملائم هنا إدخال نشاط إدارة يتعلّق بتحديد الأهداف والأهداف الثانوية ومعايير التقييم والاستراتيجيات ، وإدارة النشاط في مجمله تبعاً لثوابت الوضع وبعض الميزات الخاصّة بالشخص الكاتب . بعد أن تخضع هذه المعلومات لعمليات انتقاء وتنظيم نجدها في نوع من التصاميم المتوازية أو مدرجة في تصميم النص . نشاط الإدارة هذا يبدو واقعياً لأنّ من الباحثين من وجدوا في ارتيازات بعض الأشخاص بيانات تعميمية أو تأملية حول ما يحدث ، بيانات تحدّد على ما يبدو بعض الالتفاتات إلى الخلف أو تعديلات في النشاطات الأخرى ، أي إعادة تنظيم ، تنقيب جديد في الذاكرة ، بينما يظهر الشخص الكاتب في مرحلة الكتابة أو المراجعة .

في ما يتعلّق بنشاط الإدارة ، يعتقد نولد Nold أنه يمكن تفسير الفارق بين الكتاب المبتدئين وأصحاب الخبرة من خلال التطبيق الواعي من قبل الخبراء لاستراتيجيات تسمح بتخفيف الكفاءات الإدراكية في اللحظة المناسبة . وبالمفهوم نفسه يعتقد باحثون آخرون بأنّ الأشخاص الأقلّ مهارة يكرّسون وقتاً أطول من اللزوم لتطبيق اصطلاحات الكتابة على حساب نشاطات التنظيم . ويضع نولد أخيراً فرضية أنّ الأطفال ، وكما لوحظ في الدراسات حول